

ذهبية الأطباء

الكاتب



ابن الديرة

بعد رجال الأعمال والمستثمرين وأصحاب الكفاءات العلمية والخبرات المتميزة، جاء الدور على الأطباء وأسرههم ليحظوا بشرف نيل الإقامة الذهبية، في دولة الإمارات التي لطالما كانت ولا تزال مقصداً لكل طامح يبحث عن تحقيق حلمه وتأمين مستقبله، والعيش في أمن وأمان، مستظلاً بقانون الناس كلهم أمامه سواسية كأسنان المشط. القرار الذي جاء تنفيذاً لتوجيهات صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أدخل البهجة والسرور في نفوس الأطباء وعزز شعورهم بالاستقرار، وسيكون له بالغ الأثر في استقطاب أفضل الخبرات والمهارات الصحية من مختلف دول العالم، ما سينعكس بدوره إيجابياً على تعزيز كفاءة الخدمات وجودة الرعاية الطبية في الدولة لتكون الأفضل عالمياً.

لا يخفى على أحد أهمية القطاع الصحي في بنية الدول، حيث تعتبر جودته ومستوى خدماته معياراً لما وصلت إليه الدولة على طريق التطوير، وقد أظهرت جائحة كورونا أهمية الكادر الطبي في وطننا، بعد أن كان بمثابة خط الدفاع الأول عن المجتمع، حيث قدم أفرادهم فداءً لحماية الناس، وهجروا منازلهم وابتعدوا عن عائلاتهم تلبية لنداء الواجب، مبدّين روحاً عالية من المسؤولية لمواجهة الجائحة ما أسهم في دعم الجهود التي تبذلها الحكومة للحفاظ على السلامة والصحة العامة.

الإمارات التي وضعت نصب أعينها استقطاب الكفاءات والبناء على النجاحات الكبيرة المحققة في مختلف القطاعات، ترنو نحو مجتمع أشبه بلوحة فسيفساء جميلة، كل قطعة فيها لها دور في زيادة رونقها بهاء، حالها كحال بنيته حيث كفاءات علمية تمسك بدفة التطوير والابتكار، ومستثمرون ورجال أعمال يزيدون من قوة اقتصادنا وينهضون بمشاريعهم بهامة العمل، كل أولئك يراعاهم أطباء قدّموا للوطن الكثير، فأجزل لهم العطاء، وشرع أبوابه أمامهم لتكون أرضه مستقراً لهم ولأولادهم.

الإمارات التي تعرف بخيرها وإنسانيتها، لا تجحد حق أحد، بل تمسك بيد من التقت غايته مع غايتها النبيلة لخدمة

الإنسان والبشرية، تمهد طريق النجاح أمامه، فكم من شخص استقبلته «دار زايد» وهو لا يملك سوى حلمه، الذي أمسى حقيقة، فخلق في عالم المال والأعمال، أو أبحر في دنيا المعرفة، بعد أن وجد السبيل إلى تحقيق غايته، فقابلته كما قابلها، وردت عليه إحسانه، بطيب المعشر والإقامة السعيدة، في بلاد أصبحت أرضاً للأحلام، وبيئة حاضنة لأصحاب المواهب، فهنئاً لحملة شهادات الدكتوراه، والأطباء، والمهندسين والطلاب المتفوقين إقاماتهم الذهبية، وهنيئاً لنا مستقبلاً مشرقاً في ظل قيادتنا الرشيدة

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.